

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ولا إسرافيل ولا يمكن هذا غير ا فكم تجلب على نفسك من الجهل والخطأ وتتقلد من تفاسير الأحاديث الضعيفة ما لم يرزقك ا معرفتها ولا تأمن من أن يجرك ذلك إلى الكفر كالذي تأولت على رسول ا أن صورة مخلوقة كلمته فأجابها محمد يا رب أم ا صورة لم يعرفها فقال أتاني ربي لما أن ا في تلك الصورة مدبر ففي دعواك يجوز لك كلما رأيت كلبا أو حمارا أو خنزيرا قلت هذا ربي لما أن ا مدبر في صورهم في دعواك وجاز لفرعون في دعواك أن يقول أنا ربكم الأعلى لما أن ا مدبر في صورته بزعمك وهذا أبطل باطل لا ينجع إلا في أجهل جاهل .

ويلك إن تأويل هذا الحديث على غير ما ذهب إليه لما أن رسول ا قال في حديث أبي ذر أنه لم ير ربه وقال